

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 204 % (أفكر في موتي وبعد فضيحتي % فيحزن قلبي من عظيم خطيئتي) % (وتبكي
دما عيني وحق لها البكا % على سوء أفعالي وقلة حيلتي) % (وقد ذابت أكبادي عناء
وحسرة % على بعد أوطاني وفقد محبتي) % (فمالي إلا أن أرجوه دائما % ولا سيما عند
اقتراب منيتي) % (فسأل ربي في وفاتي مؤمنا % بجاه رسول الله خير البرية) % .
500 محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل فتح الدين أبو الفتح بن الشمس النحريري ثم
القاهري المالكي والد الولوي محمد الآتي . / نشأ فتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء
بقليوب ونواحيها وكذا بالقاهرة ولم يكن بذاك . مات . .
501 محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل فتح الدين أبو الفتح بن الشمس السوهاي الأصل نسبة
لسوهاي بضم المهملة ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال أخميم من صعيد مصر الأعلى
ضبطها المنذري في معجمه القاهري الشافعي سبط الجمال عبد الله بن محمد السملائي المالكي
زوج حليلة ابنة النور أخي بهرام ويعرف بالسوهاي . / ولد في العشر الأخير من رمضان سنة
ست وعشرين وثمانمائة بسويقة صفية من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي
والأصلي وألفيتي الحديث والنحو مع فصول ابن معط وغيرها وأخذ في ابتدائه الفقه والعربية
عن الشمس محمد بن علي الميموني ثم لازم العلم البلقيني في الفقه من سنة إحدى .
وخمسين وإلى أن مات وأذن له في التدريس والإفتاء وكذا لازم التقى الحصني ف الأصلين
والمنطق والجدل والمعاني والبيان والعربية بحيث كان جل انتفاه به وأخذ في المنطق
والهندسة وغيرهما عن أبي الفضل المغربي وفي أصول الفقه عن الكريمي وكذا عن أبي القسم
النويري في سنة موته بمكة وجد في الاشتغال وسمع على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما
بالقاهرة وعلى أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي والتقى بن فهد وغيرهم بمكة وعلى أبي
الفرج الكازروني وغيره بالمدينة وتدرّب في الصناعة بوالده وقال أنه كان بارعا فيها وكذا
تدرّب بغيره وتكسب بالشهادة وتسامح فيها . وناب في قضاء جدة في سنة سبع وخمسين عن أبي
الفضل بن طهيرة وفي العقود قبل ذلك عن شيخنا ثم في القضاء في المحرم سنة ثمان وخمسين
عن العلم البلقيني ونوه به وأرسله إلى الصالحية ومعه نقباؤه بسفارة ربيبه الصلاح
المكيني واستمر ينوب لمن بعده واشتهر إقدامه ورقة دينه ودقة نظره فيما يوصل به المبطل
بتزيينه مع فضيلته وتمام خبرته وكثرة استحضاره وتحركه في مباحثه وأنظاره ودهائه بصريحه
وإيمائه فصحه بل قرّبه لذلك أهل الغرض والهوى